A

联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura | منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

لجنة الغابات

الدورة الخامسة والعشرون

5 – 9 أكتوبر/تشرين الأول 2020

برنامج عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال الحراجة في سياق الإطار الاستراتيجي المراجع

موجز

تقدم هذه الوثيقة لمحة عامة عن إنجازات منظمة الأغذية والزراعة في مجال الغابات خلال الفترة المالية 2018–2019، وتحلل الاتجاهات الرئيسية والمسائل الناشئة التي ستؤثر في عمل المنظمة وأنشطتها المستقبلية في مجال الغابات، وتحدد المجالات ذات الأولوية لعمل المنظمة في هذا المجال في إطار مراجعة الإطار الاستراتيجي وإعداد الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022–2025.

الإجراءات المقترح اتخاذها من قبل لجنة الغابات

- الإحاطة علمًا بإنجازات عمل المنظمة في مجال الغابات في فترة السنتين 2018–2019، بما في ذلك المواءمة مع أهداف التنمية المستدامة؛
- توفير التوجيه بشأن الأولويات الرئيسية لعمل المنظمة في مجال الغابات، التي ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار في استعراض الإطار الاستراتيجي وإعداد الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022–2025؛
- واستعراض التطورات العالمية وتبعاتها على قطاع الغابات وتقديم المشورة بشأنها.

مسودة المشورة

إن اللجنة:

(أ) رحّبت بما تحقق من إنجازات في عمل المنظمة في مجال الغابات خلال فترة السنتين 2018–2019، بما في ذلك مواءمته مع أهداف التنمية المستدامة، والأهداف العالمية للغابات لخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات، والتوجيهات التي قدمتها الدورة الرابعة والعشرون للجنة الغابات.

(ب) وشجّعت المنظمة على مواصلة دعم الأعضاء في جهودهم لحماية الغابات واستعادتها وإدارتها على نحو مستدام، بما في ذلك من خلال وقف إزالة الغابات، وترميم النظم الإيكولوجية للغابات المتدهورة، وتعزيز صون موارد الغابات واستخدامها المستدام، وطلبت من المنظمة التأكد من أن الإطار الاستراتيجي الجديد يعكس بشكل كاف دور المنظمة بصفتها المنظمة الرائدة في منظومة الأمم المتحدة المعنية بقضايا الغابات؛

(ج) وطلبت من البلدان التأكد من أن خطط الإنعاش لما بعد كوفيد-19، وإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، تدمج الأولويات الحكومية في قطاع الغابات.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Mette Wilkie

مديرة شعبة الغابات

الهاتف: 0473 5705 3906+

أولاً – مقدمة

1- وافق مؤتمر المنظمة، في دورته الحادية والأربعين التي عُقدت في يونيو/حزيران 2019، على خطة المنظمة المتوسطة الأجل (المراجعة) للفترة 2018-2021 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2020-2021. وتحدد الخطة المتوسطة الأجل الأهداف الاستراتيجية والمخرجات المنشودة بالنسبة للأعضاء والمجتمع الدولي بدعم من المنظمة وطبقًا للإطار الاستراتيجي المراجع، والتي وافق عليها مؤتمر المنظمة في يوليو/تموز 2017.[1] وأثنى المؤتمر على المواءمة الوثيقة بين الأهداف الاستراتيجية للمنظمة وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، وسلط الضوء على أهمية مساهمة المنظمة في تنفيذ إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية بشكل كامل.[2]

2- وتحدد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 السياق الذي ستعمل ضمنه المنظمة والبلدان الأعضاء في سبيل بلوغ أهداف التنمية المستدامة وتحقيق المقاصد الخاصة بكل بلد من البلدان. وبما أن الأغذية والزراعة هما مفتاح الحلّ لتنفيذ خطة عام 2030، فإن المنظمة في موقع جيّد يخوّلها أن تؤدي دور الميسّر لمساعدة البلدان كافة على تحقيق أهداف خطة عام 2030 ولا سيما هدفي التنمية المستدامة 1 (القضاء على الفقر) و2 (القضاء على الجوع وجميع أشكال سوء التغذية) من خلال تحول النظم الغذائية الذي يجسّد الروابط الديناميكية بين القطاعات والجهات الفاعلة والبلدان في ما يتعلّق بالاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، والزراعة، والأغذية، والتغذية، والقدرة على الصمود.

[1] الوثيقة C 2017/7

[2] توفر الوثيقة CL 163/4، مذكرة المعلومات رقم 2، نوفمبر/تشرين الثاني 2019، المزيد من المعلومات عن انخراط المنظمة في عملية إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

3- وأطلقت المنظمة مبادرة "العمل يدًا بيد" القائمة على البراهين والتي تقودها البلدان وتعود ملكيتها لها وترمي إلى تسريع عجلة التحوّل الزراعي والتنمية الريفية المستدامة من أجل استئصال الفقر (الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة) والقضاء على الجوع وعلى جميع أشكال سوء التغذية (الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة). وبذلك، تساهم المبادرة في تحقيق سائر أهداف التنمية المستدامة. وتعتمد المبادرة نهج المطابقة الذي يجمع بصورة استباقية بين البلدان المستهدفة، والجهات المانحة، والقطاع الخاص، والمؤسسات المالية الدولية، والأوساط الأكاديمية، والمجتمع المدني لحشد وسائل التنفيذ التي تدعم الإسراع في الإجراءات المتخذة. ومن الأهمية بمكان إسراع وتيرة الابتكار وتوسيع نطاقه لبلوغ أهداف التنمية المستدامة وحشد الفرص المستجدة للوصول إلى عالم خالٍ من الجوع والفقر وسوء التغذية. ولتيسير اعتماد النهج المبتكرة، واستخدام العلوم والتكنولوجيات الحديثة بما في ذلك الحلول الرقمية، أنشأت المنظمة مكتبًا جديدًا للابتكار. وسيعمل مكتب الابتكار على تدعيم وتعزيز روح الابتكار في المنظمة بقدر أكبر، بما في ذلك الذهنية المبتكرة والابتكار في نماذج التعاون والابتكار في التطبيق من خلال الرقمنة.

4- وتتم مراجعة الإطار الاستراتيجي كل أربع سنوات.[3] وبالتالي، فإن مراجعة الإطار الاستراتيجي القادمة ستبدأ في عام 2020، وستعرض الوثيقة النهائية على الدورة الثانية والأربعين لمؤتمر المنظمة التي ستعقد في عام 2021.[4] وبما أن المدخلات من اللجان الفنية تمثل خطوة مهمة في الجدول الزمني لمدخلات وإشراف الجهاز الرئاسي، يُطلب من هذه اللجنة الفنية تقديم التوجيه حول المجالات ذات الأولوية التقنية، بهدف توجيه العمل المستقبلي وفي سياق وضع الإطار الاستراتيجي الجديد.

5- وستشمل مجالات التركيز في مراجعة الإطار الاستراتيجي مواءمة إطار النتائج مع خطة عام 2030، وتعزيز التآزر الاستراتيجي والشراكات من خلال آليات مثل مبادرة العمل يدًا بيد، ووضع المجالات ذات الأولوية التقنية. وسوف يدمج إطار النتائج أيضًا النتائج على المستوى القطري للمنظمة، ويوازن بين الأولويات الخاصة بالأعضاء والأولويات المؤسسية للمنظمة، ويتوافق مع إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، وهو أهم أداة لتخطيط أنشطة الأمم المتحدة الإنمائية وتنفيذها على المستوى القطري.

6- وفي هذا السياق، تقدم هذه الوثيقة أولًا لمحة موجزة عن إنجازات المنظمة في مجال الغابات في فترة السنتين 2018-2019. ثم تعرض أهم التطورات العالمية والتطورات والاتجاهات الخاصة بالقطاع، التي ستؤثر على عمل المنظمة المستقبلي في مجال الغابات. ومع الأخذ بالاعتبار هذه الأمور والتوصيات المحددة الصادرة عن هيئات الغابات الإقليمية، يحدد القسم الأخير مجالات عمل المنظمة ذات الأولوية في مجال الغابات.

ثانيًا – الإنجازات في عمل المنظمة في مجال الغابات في الفترة 2018–2019

7- في فترة السنتين 2018-2019، واصلت المنظمة مواءمة عملها على الغابات مع الأهداف الاستراتيجية للمنظمة وأهداف التنمية المستدامة، مع مراعاة توصيات الدورة الرابعة والعشرين للجنة الغابات بالتركيز على ثمانية مجالات

[3] الجزء الثاني من النصوص الأساسية – القسم واو – "تنفيذ خطة العمل الفورية بخصوص إصلاح عمليات إعداد البرامج والميزانية والرصد المستند إلى النتائج"، الفقرة 1 (أ).

[4] توفر الوثيقة CL 163/4، مذكرة المعلومات رقم 1، نوفمبر/تشرين الثاني 2019، تفاصيل عن عملية التشاور بشأن تطوير الإطار الاستراتيجي الجديد.

مواضيعية ذات الأولوية. ويبين الجدول التالي كيفية ارتباط هذه المجالات المواضيعية ذات الأولوية بالأهداف الاستراتيجية للمنظمة والالتزامات القائمة المتعلقة بالغابات والمتفق عليها دوليًا.

مجال مواضيعي ذو أولوية	الهدف استراتيجي	أهداف الغابات العالمية	أهداف التنمية المستدامة	اتفاق باريس	أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي
1- وقف إزالة الغابات على الصعيد العالمي، خاصة من الزراعة	الهدف الاستراتيجي 2	1، 3	13، 15	✓	5
2- معالجة تدهور الغابات وتعزيز الإدارة المستدامة للغابات	الهدف الاستراتيجي 2	1، 2	6، 12، 13، 14، 15	✓	7، 8، 9، 11، 15
3- زيادة الغطاء الحرجي عن طريق الترميم وإعادة التشجير والتحريج	الهدف الاستراتيجي 2	1، 3	6، 13	✓	14، 15
4- تحسين سبل العيش القائمة على الغابات ومعها الازدهار ورفاه الإنسان	الأهداف الاستراتيجية 1، 3، 4	2	1، 4، 7، 8، 9، 12		4، 14، 16، 18
5- التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه وتعزيز قدرة النظم الإيكولوجية والمجتمعات المحلية على التكيف مع تغير المناخ من خلال الغابات	الهدفان الاستراتيجيان 2، 5	1	1، 13، 15	✓	5، 7، 15
6- تعميم الغابات والأشجار من خلال نُهج عابرة للقطاعات ومشتركة بين الوكالات على جميع المستويات	الهدفان الاستراتيجيان 1، 5	2، 5، 6	2، 3، 5، 17	✓	2، 3
7- زيادة وسائل التنفيذ من كافة المصادر	الهدفان الاستراتيجيان 1، 5	4	12، 17	✓	20
8- أطر حوكمة جيدة على جميع المستويات.	الهدف الاستراتيجي 2	5، 6	1، 5، 16	✓	18

8- ويرد وصف مفصّل لإنجازات عمل المنظمة في مجال الغابات في الفترة 2018-2019 في الوثيقة COFO/2020/8.2، ويكمّل هذا الوصف تقرير المنظمة عن المضي قدمًا: إنجازات مختارة لبرنامج الغابات في المنظمة للفترة 2018-2019. ويُسلط أدناه الضوء على بعض الإنجازات الرئيسية.

9- وشمل الدعم الذي تقدمه المنظمة *لوقف إزالة الغابات على الصعيد العالمي، خاصة من الزراعة*، تنظيم مؤتمر دولي بعنوان "العمل عبر القطاعات لوقف إزالة الغابات وزيادة مساحة الغابات – من الطموح إلى العمل" عقد في فبراير/شباط 2018، مع الأعضاء من الشراكة التعاونية في مجال الغابات، والعمل في إطار برنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية، الذي عمل في أكثر من 20 بلدًا في الفترة المشمولة بالتقرير، مما يساعد هذه البلدان على تطوير وتنفيذ استراتيجيات وطنية للحدّ من معدلات إزالة الغابات. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2019، كلّف الأمين العام للأمم المتحدة منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بقيادة الجهود الرامية إلى "عكس مسار إزالة الغابات". ويجري حاليًا ضمن المنظمة تطوير مبادرة داخلية مشتركة بين القطاعات بشأن "تحويل النظم الغذائية لإطعام كوكبنا من دون إزالة الغابات".

10- وللمساعدة في *معالجة تدهور الغابات وتعزيز الإدارة المستدامة للغابات*، واصلت المنظمة التوعية وتقديم الأدلة على فوائد الإدارة المستدامة للغابات وآثار تدهور الغابات وأسبابه والدعوة إلى طرق للتصدي للآثار وللأسباب معًا.

وعلى سبيل المثال، واصلت المنظمة تعزيز وتحسين مجموعة الأدوات الخاصة بالإدارة المستدامة للغابات، وهي منصة معرفة لدعم تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، وأصدرت منشورين عن نهج الامتيازات الحرجية في المناطق الاستوائية. ووفر التقرير عن *حالة الغابات في العالم في عام 2020: الغابات والتنوع البيولوجي والسكّان* (الذي تمت بلورته في عام 2019 ولكنه نشر في عام 2020)، رؤى جديدة حول تدهور الغابات من حيث التجزئة وتأثيرات فقدان الغطاء الحرجي والصيد غير المستدام على فقاريات الغابات. كما قدم دراسات حالات توضح كيف يمكن للإدارة المستدامة للغابات أن توفر نتائج إيجابية للناس والتنوع البيولوجي. وأُطلق برنامج الإدارة المستدامة للحيوانات البرية خلال فترة السنتين هذه، وهو يهدف إلى تحسين تنظيم صيد الحيوانات البرية، وتعزيز إدارتها، وزيادة توافر اللحوم والأسماك المستزرعة المنتجة بشكل مستدام، والحدّ من الطلب على اللحوم البرية.

11- ولدعم *توسيع الغطاء الحرجي عن طريق الترميم وإعادة التشجير والتحريج*، وسعت المنظمة نطاق أعمال آلية إصلاح الغابات والمناظر الطبيعية وكذلك دعمها لمبادرة الجدار الأخضر الكبير في أفريقيا، مما أدى إلى ترميم حوالي 50 000 هكتار منذ عام 2016. -وتوفر المنظمة أيضًا الدعم لمبادرة إعادة المناظر الأفريقية إلى هيئتها الأصلية (AFR100)، وقد أصدرت العديد من الإرشادات الفنية بشأن ترميم الغابات وإعادة التشجير والتحريج في سياق جهود استعادة المناظر الطبيعية. وفي مارس/آذار 2019، كُلّفت المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئية بتنفيذ عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (راجع الوثيقة COFO/2020/7.2). وتم توسيع ولاية هيئة الحور الدولية لتشمل جميع أنواع الأشجار السريعة النمو وتغير اسمها إلى الهيئة الدولية المعنية بأشجار الحور والأشجار الأخرى السريعة النمو التي تساهم في استدامة الشعوب والبيئة. وسيمكّن القرار الذي اعتمدته الدورة الحادية والأربعون لمؤتمر المنظمة في يونيو/حزيران 2019، الهيئة من العمل خارج المناطق المعتدلة والشمالية.

12- ويهدف مرفق الغابات والمزارع إلى *تحسين سبل العيش القائمة على الغابات ومعها الازدهار ورفاه الإنسان*، وتعمل المنظمة من خلال المرفق مع منظمات منتجي الغابات والمزارع، لزيادة حصولهم على الخدمات المالية والاندماج في سلاسل القيمة والأسواق. وبدأت المرحلة الثانية من مرفق الغابات والمزارع في يوليو/تموز 2018، في تسع بلدان ومع ثلاث منظمات إقليمية ومنظمة عالمية واحدة للمنتجين. وقد وفر البرنامج منذ ذلك الموارد مباشرة إلى 350 منظمة لمنتجي الغابات والمزارع، ووصلت بشكل غير مباشر إلى 25 مليون عضو في 30 بلدًا وقدم مجموعة من خدمات تنمية القدرات، بما في ذلك الدعوة، وحضانة الأعمال، وتحليل الأسواق وتنميتها، والحصول على التمويل، والروابط بالخدمات الاجتماعية، وتبادل المعلومات من خلال التبادلات الإقليمية وتوليد المعرفة.

13- وظل *التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه وتعزيز قدرة النظم الإيكولوجية والمجتمعات المحلية على التكيف مع تغير المناخ من خلال الغابات* مجال تركيز قوي لعمل المنظمة في مجال الغابات. وبالإضافة إلى عمل المنظمة بشأن خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية (انظر أعلاه)، تدعم المنظمة البلدان في معالجة القضايا المتعلقة بآفات وأمراض الغابات وحرائق الغابات. واستفاد حوالي 60 بلدًا من ورش عمل الخبراء التي أجريت في فترة 2018-2019 حول مواضيع مثل تنفيذ معايير الصحة النباتية لمنع انتشار آفات الغابات من خلال التجارة، وتقنيات المكافحة البيولوجية التقليدية لإدارة الآفات الحشرية. كما قُدمت ورش عمل تدريبية حول الكشف عن الآفات والأمراض الحرجية، وتشخيصها ومكافحتها وإدارتها. وأكملت المنظمة استراتيجيتها لإدارة الحرائق[5] في هذه الفترة المالية. وتم تقديم

[5] http://www.fao.org/forestry/firemanagement/strategy/en/

توجيهات لثمانية بلدان بشـــأن نهج المنظمة المنهجي للحد من مخاطر حرائق الغابات من خلال الإدارة المتكاملة للحرائق عبر القطاعات، وفي سياق الحرائق في منطقة الأمازون.

14- يؤدي *تعميم الغابات والأشـــجار من خلال نُهج عابرة للقطاعات ومشـــتركة بين الوكالات على جميع المستويات* إلى سياسات تولّد فرصًا للمنفعة المتبادلة عبر القطاعات وتشجع نظم الإنتاج المتكاملة التي يمكن تنفيذها على المســـتويات كافة. وتقدم طبعة عام 2018 من تقرير *حالة الغابات في العالم* الذي تصـــدره المنظمة أدلة ملموســـة على المســـاهمات المتعددة للغابات في تحقيق جميع أهداف التنمية المســـتدامة، ويســـلط هذا التقرير الضـــوء على الروابط المتبادلة ويحدد سبيل التقدم لتعزيز هذه الروابط. ونُشرت *الدراسة الاستشرافية الثالثة حول قطاع الغابات في آسيا والمحيط الهادئ* مع التركيز على المســـارات المســـتدامة للغابات والمناظر الطبيعية والناس في منطقة آسـيا والمحيط الهادئ. وبالبناء على الزخم المتولد بصـــدد الحراجة في المناطق المحيطة بالمدن في عام 2018، خاصـــة من خلال المنتدى العالمي للغابات المحيطة بالمدن الذي عُقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2018، أُطلقت مبادرة جديدة في عام 2019 بعنوان الجدار الأخضر العظيم للمدن.

15- لا تعني *زيادة وسائل التنفيذ من كافة المصادر* الموارد المالية فحسب، بل تشـمل أيضًا قدرة الموارد البشـرية. وفي ما يتعلق بالتمويل، عملت المنظمة عن كثب مع البلدان ومرفق البيئية العالمية والصـــندوق الأخضـــر للمناخ. وتشـــمل النجاحات الملحوظة تخصـيص 63 مليون دولار أمريكي لشـيلي في إطار نظام المدفوعات على أســاس النتائج في إطار الصندوق الأخضر للمناخ، و40 مليون دولار أمريكي لنيبال للتخفيف والتكيف على أساس النظام الإيكولوجي. كما تم اختيار المنظمة لقيادة البرنامج الســـابع لأثر الإدارة المســـتدامة للغابات على الأراضـــي الجافة التابع لمرفق البيئة العالمية. وتضـمنت تنمية القدرات العمل على تعزيز التثقيف في مجال الغابات على جميع المسـتويات، وتم البدء بتنفيذ مشـروعين جديدين للتثقيف في مجال الغابات في عام 2018.

16- وفي إطار *تعزيز أطر الحوكمة الجيدة على جميع المستويات* واصل برنامج الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأغذية والزراعة لإنفاذ القوانين والحوكمة والتجارة في قطاع الغابات، تركيزه على تعزيز مشروعية عمليات القطاع الخاص في قطاع الغابات، بما في ذلك دعم المشـاريع الصـغيرة وصـغار منتجي الغابات. كما واصـلت المنظمة دعم البلدان في إصـلاح حيازة الغابات ونشرت إطارًا لتقييم حيازة الغابات.[6]

ثالثًا – التطورات العالمية ذات التأثير على عمل المنظمة في مجال الغابات

17- هناك عدد من التطورات العالمية الحديثة العهد ذات الأهمية المباشرة للغابات والتي ستظل تؤثر على عمل المنظمة في مجال الغابات في المسـتقبل. وتشـمل هذه التطورات خطة 2030، واتفاقية باريس، وخطة الأمم المتحدة الاسـتراتيجية للغابات 2017–2030، وأهداف أيتشـــي للتنوع البيولوجي، ووضـــع إطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وإعلان عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية (2019–2028)، وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021–2030)، وقرار عقد قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية في عام 2021. كما تشـمل تفشـي جائحة كوفيد–19 والتصـدي لها. ومن الجدير بالذكر أن البنود 5 و6 و7–2 و8–2 و9–1 من مشروع جدول أعمال الدورة الخامسة والعشرين تبحث العديد من هذه التطورات بالتفصيل ويمكن أن تقدم مدخلات جوهرية إلى مباحثات اللجنة.

[6] http://www.fao.org/forestry/tenure/en/

(أ) خطة التنمية المستدامة لعام 2030

18- على الرغم من إحراز بعض التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، على العموم، فإن العمل لتحقيق الأهداف لا يتقدم بعد بالوتيرة أو الحجم المطلوب. ولذا، دعا الأمين العام للأمم المتحدة، في سبتمبر/أيلول 2019، جميع قطاعات المجتمع إلى التأهب لعقد من العمل على ثلاثة مستويات: العمل على المستوى العالمي لضمان قيادة أكبر وموارد أكثر وحلولاً أكثر ذكاءً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ والعمل على المستوى المحلي الذي يدمج التحولات المطلوبة في السياسات والميزانيات والمؤسسات والأطر التنظيمية للحكومات والمدن والسلطات المحلية؛ والعمل على مستوى الناس، بما في ذلك من قبل الشباب والمجتمع المدني ووسائل الإعلام والقطاع الخاص والنقابات والأوساط الأكاديمية وأصحاب المصلحة الآخرين، لتوليد حركة لا يمكن وقفها تدفع نحو التحولات المطلوبة.

(ب) اتفاقية باريس ومؤتمر الأطراف السادس والعشرون

19- بموجب المادة 4 من اتفاقية باريس، يلتزم كل طرف فيها، من بين جملة أمور، بإعداد وصيانة وإعلان "مساهمات محددة وطنيًا" متعاقبة ينوي تحقيقها للمساعدة على دفع أهداف الاتفاقية قدمًا، بما في ذلك "الإبقاء على ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمية في حدود أقل بكثير من درجتين مئويتين فوق مستويات ما قبل الحقبة الصناعية". ويتعين أن تقدم الأطراف مساهماتها المحددة وطنيًا (أو المساهمات المحددة وطنيا المحدثة والمحسنة) إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بحلول عام 2020، ومن المتوقع إجراء تقييم عالمي في عام 2023.

20- وحددت بلدان كثيرة بالفعل في مساهماتها المحددة وطنيًا إجراءات متعلقة بالغابات. ولذا فإن رفع سوية المطامح يعني أيضًا أنه ينبغي أن يحتل اتخاذ مزيد من الإجراءات الطموحة المتعلقة بالغابات، بما في ذلك تدابير تخفيف الآثار المحلية، موقعًا بارزًا في المساهمات المحددة وطنيًا في المستقبل إذا ما أريد تحقيق أهداف الاتفاقية.

21- وتم تأجيل مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ لعام 2020، المعروف أيضًا بمؤتمر الأطراف السادس والعشرين، ومن المقرر الآن عقده في غلاسكو، في الفترة ما بين 1 و12 نوفمبر/تشرين الثاني 2021، برئاسة حكومة المملكة المتحدة.

(ج) خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات 2017–2030

22- أصبحت خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات ذات تأثير متزايد في تشكيل عمل المنظمة منذ بدايتها. وطلبت الدورة الرابعة والعشرون للجنة من منظمة الأغذية والزراعة "تشجيع تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017–2030، بما يشمل إدراجها ضمن الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية، ودعم البلدان من أجل رصد التقدم المحرز بصددها".[7] ولإنشاء روابط واضحة بين الإجراءات والأهداف العالمية للغابات والأهداف ذات الصلة، بدءًا من عام 2019، تتماشى توصيات هيئات الغابات الإقليمية مع كل من الإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة والأهداف العالمية للغابات.

[7] الفقرة 9 – ج (3) من الوثيقة COFO/24/REP

23- ولا توجد في الوقت الحاضر صورة كاملة للتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف العالمية للغابات. ويستند أحدث استعراض[8] إلى تقارير من 50 عضوًا ومن المتوقع أن يقوم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بوضع أول تقرير شامل في عام 2021. غير أن أحدث المعلومات العالمية حول العديد من مؤشرات المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات الخاصة بالغابات متاحة، ويوفر معظمها التقييم العالمي للموارد الحرجية في العالم لعام 2020 الصادر عن المنظمة. وتشير المعلومات إلى أنه يجب تسريع وتيرة التقدم لتحقيق الأهداف بحلول عام 2030.

(د) أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي وإطار التنوع البيولوجي لما بعد عام 2020

24- سيُعقد مؤتمر الأمم المتحدة القادم للتنوع البيولوجي في كونمينغ، الصين، في عام 2021. وتتمثل النتيجة المتوقعة لهذا المؤتمر في اعتماد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وهو سيعقب أساسًا أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي (2010-2020). وستُعقد المفاوضات لإطار ما بعد عام 2020 في سياق مجموعة عمل مفتوحة العضوية ما بين الدورات. وقد عُقد الاجتماع الأول لمجموعة العمل في نيروبي، كينيا، في الفترة من 27 إلى 30 أغسطس/آب 2019، وعُقد الاجتماع الثاني في روما، إيطاليا، في الفترة من 24 إلى 28 فبراير/شباط 2020. ومن المتوقع أن يُعقد الاجتماع الثالث لمجموعة العمل في أوائل عام 2021.

25- ويتوقع أن يكون من بين التركيزات الرئيسية للإطار الجديد تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات (قطاعات الزراعة بما في ذلك الغابات، والطاقة، والتعدين، والصحة، وما إلى ذلك). ويمكن أن يساعد ذلك على تحفيز الإجراءات العابرة للقطاعات التي تعزز حفظ التنوع البيولوجي للغابات واستخدامه المستدام بينما تحقق أهدافًا قطاعية أخرى. ويوفر إطار ما بعد عام 2020 أيضًا فرصة لمواءمة أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي المتعلقة بالغابات بمزيد من الدقة مع مقاصد هدف التنمية المستدامة 15 والأهداف العالمية للغابات.

(هـ) تحدي بون وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية

26- يلتزم تحدي بون[9] بإصلاح 150 مليون هكتار من الأراضي التي أزيلت منها الغابات والأراضي المتدهورة بحلول عام 2020 و350 مليون هكتار بحلول عام 2030. وحتى الآن، تعهد 61 بلدًا بإصلاح 170 مليون هكتار من الأراضي الحرجية المتدهورة، ولكن التقدم في التنفيذ بطيء.

27- وفي مارس/آذار 2019، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارًا بإعلان عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية للفترة 2021-2030، وطلبت من برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة قيادة عملية التنفيذ بالتعاون مع سائر هيئات الأمم المتحدة. وتشارك شعبة الغابات وشعبة الأراضي والمياه في قيادة هذه الجهود ضمن منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون الوثيق مع جميع الوحدات الفنية والمكاتب الميدانية الأخرى (راجع الوثيقة COFO/2020/7.2).

(و) عكس مسار إزالة الغابات

28- دعا الأمين العام للأمم المتحدة في مؤتمر قمة العمل المناخي الذي انعقد في سبتمبر/أيلول 2019، إلى النهوض بالإجراءات الرامية إلى "عكس مسار إزالة الغابات"، مشيرًا إلى أنه "ينبغي لنا وقف إزالة الغابات، وإصلاح الغابات

[8] راجع: https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N20/041/02/PDF/N2004102.pdf?OpenElement

[9] راجع: https://www.bonnchallenge.org/

المتدهورة، وتغيير طريقتنا في الزراعة". وفي اجتماع لاحق للجنة التنفيذية للأمم المتحدة في أكتوبر/ تشرين الأول 2019، طلب الأمين العام أن يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع سائر الهيئات ذات الصلة، بإنشاء مجموعة عمل صغيرة لمتابعة التوصيات الرامية إلى النهوض بالإجراءات التي تقوم بها منظومة الأمم المتحدة ككل والرامية إلى وقف إزالة الغابات. ويجري حاليًا بذل جهود لصياغة مجموعة من الرسائل المشتركة بشأن نطاق إزالة الغابات والعوامل المحركة لها وكيفية التصدي لها، وسيجري تشارك هذه الرسائل مع جميع أفرقة الأمم المتحدة القطرية وفي المحافل ذات الصلة.

29- ويجري بذل جهود لإنشاء مبادرة مشتركة بين القطاعات بشأن "تحويل النظم الغذائية من أجل توفير الأغذية لسكّان كوكب الأرض، من غير إزالة الغابات" ووضع خارطة طريق ذات صلة، استنادًا إلى ولاية المنظمة وباستخدام الآليات والمنتديات القائمة للنهوض بالإجراءات على المستوى القطري لتحقيق تخفيضات كبيرة في معدلات إزالة الغابات مع تعزيز الإنتاجية الزراعية والمداخيل (راجع الوثيقة FO:COFO/2020/7.1).

(ز) البيانات الكبرى والابتكارات التكنولوجية

30- تستفيد المنظمة من التطورات الأخيرة المتصلة بتوافر الصور الملتقطة بالسواتل العالية الدقة وفي وقت شبه آني، وهي تقوم بتوفير الدعم والتكنولوجيا المتطورة والأدوات لمساعدة البلدان على تحسين رصد غطائها الحرجي والتغيرات التي تطرأ عليه على مر الزمن من خلال البرنامج الوطني لرصد الغابات. ومن المرجح أن يؤدي استخدام البيانات الكبرى إلى فتح فرص جديدة لسد الفجوات المعرفية المهمة وتحسين توقيت المعلومات. وقد أجرى التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2020 ورش عمل لتنمية القدرات وجمع البيانات لمسح الاستشعار عن بعد لتقييم الموارد الحرجية الذي سيُنشر في عام 2021 (راجع الوثيقة FO:COFO/2020/4.2).

(ح) جائحة كوفيد-19

31- أثرت جائحة كوفيد-19 العالمية والأزمة الاقتصادية التي تلت بشكل كبير على قطاع الغابات والأشخاص الذين يعتمدون على الغابات، وستستمر في التأثير على القطاع – وبالتالي عمل المنظمة – في المستقبل القريب. وركز انتشار الجائحة الانتباه على الأمراض الحيوانية المنشأ والتفاعل بين السكان والحياة البرية والثروة الحيوانية، وكذلك على آثار نمو السكان وفقدان الموائل والتجارة بالحيوانات البرية واستهلاكها. ونظمت المنظمة أسبوع الحلقات الدراسية الشبكية حول الحراجة في زمن كوفيد-19 في يونيو/حزيران 2020، الذي قيم الآثار والاستجابات المحتملة التي تساعد على التخفيف من الآثار على الناس والغابات، بهدف معالجة الوضع على المدى القصير مع المساهمة في نفس الوقت في بناء مستقبل أكثر استدامة وقدرة على الصمود (راجع أيضًا الوثيقة COFO/2020/Inf.5).

رابعًا – مجالات أولوية عمل المنظمة في مجال الغابات في ظل الإطار الاستراتيجي الجديد والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025

32- للمساعدة في الاستجابة للتحديات المذكورة أعلاه، تعتمد شعبة الغابات على البرامج القائمة، بما في ذلك تلك المذكورة أعلاه، وعلى الشراكات الاستراتيجية القائمة مع المنظمات الأخرى ذات الصلة. وتمشيًا مع أهداف التنمية

المســـتدامة، والأهداف العالمية للغابات، واتفاق باريس، وإطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020، والتوجيهات المقدمة من لجنة الغابات، تتجمع أنشـطة تعزيز الإدارة المسـتدامة للغابات والأشـجار في العالم حول ثلاثة مجالات عمل رئيسية وما يتصل بها من وسائل التنفيذ: وقف إزالة الغابات وتدهورها؛ والحفاظ على موارد الغابات واستخدامها المستدام لتعزيز سبل العيش القائمة على الغابات؛ وإصلاح الغابات وإعادة التحريج والتشجير. ويستند ذلك العمل إلى البيانات والإحصاءات المتعلقة بحالة واتجاهات الغابات ومنتجات الغابات ومساهمات سبل العيش المتعلقة بالغابات، بما في ذلك الدعم المقدم إلى البلدان لوضع نظم وطنية لرصد الغابات.

33- وسيعتمد دعم المنظمة *لوقف إزالة الغابات وتدهورها* على تجارب برنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية، وســيشــمل تعاونًا أقوى بين وكالات الأمم المتحدة والأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، على سبيل المثال من خلال مجموعة عمل الأمم المتحدة على مستوى المنظومة لعكس مسار إزالة الغابات. كما سيتضمن تعاونًا أقوى عبر القطاعات الزراعية من خلال مبادرة منظمة الأمم المتحدة المعنونة "تحويل النظم الغذائية لإطعام كوكبنا من دون إزالة الغابات". وستكون الركيزة الثالثة هي الاتصال الوثيق مع القطاع الخاص لدعم السلع التي لا علاقة لها بإزالة الغابات وسلاسل القيمة الشاملة والمستدامة في الزراعة والحراجة. ويندرج العمل المتعلق بإنفاذ قوانين الغابات وحوكمتها والتجارة ضـمن هذه المجموعة، كما هو الحال بالنسبة لدعم البلدان في مجال منع حرائق الغابات ومعالجة الآفات والأمراض الحرجية، بما في ذلك إنشاء شبكات لإدارة الحرائق على المستويين العالمي والإقليمي لدعم التبادل والتعاون لمعالجة حرائق الغابات.

34- وستشمل الإجراءات المتعلقة *بإصلاح الغابات وإعادة تحريجها والتشجير* التركيز على تعزيز حركة إصلاح عالمية في إطار عقد الأمم المتحدة لاســتعادة النظم الإيكولوجية، بقيادة منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وسيستند توسيع نطاق العمل بشأن إصلاح الغابات والمناظر الطبيعية على الأرض، على سبيل المثال، إلى العمل الحالي لآلية إصلاح الغابات والمناظر الطبيعية، ومشروع العمل ضد التصحر، ومبادرة الإصلاح الممولة من مرفق البيئة العالمية. وستبدأ مبادرة جديدة على نطاق منظومة الأمم المتحدة لدعم الجدار الأخضر العظيم على النحو المتفق عليه مؤخرًا في اجتماع استضافه برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ومنظمة الأغذية والزراعة. ويشمل العمل دعم تعزيز النظم الزراعية الرعوية الحرجية في سياق تحويل النظم الزراعية والغذائية.

35- وسوف يشمل *الحفاظ على موارد الغابات واستخدامها المستدام لتعزيز سبل العيش القائمة على الغابات* توسيع نطاق عمل مرفق الغابات والمزارع مع منظمات الغابات والمنتجين الزراعيين، وبرنامج الإدارة المستدامة للحياة البرية، ولكن أيضًا العمل على إدارة المجتمعات الحرجية، ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم بما في ذلك من خلال مبادرة منتجات الشراكة من أجل تنمية المناطق الجبلية. وستركز مبادرة "أخشاب مستدامة من أجل عالم مستدام" على تعزيز مساهمات سلاسل قيمة الأخشاب المستدامة في التنمية المستدامة والتخفيف من آثار تغير المناخ بالتعاون مع الشركاء الدوليين. وسيكون تعميم حفظ التنوع البيولوجي في إدارة الغابات محور التركيز الرئيسي بعد اعتماد إطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020. وستعزز مبادرة جديدة بشأن أغذية الغابات المنتجات الغذائية القائمة على النباتات من الغابات والأشجار. وسيتم التركيز بشكل أقوى على تعزيز دور الغابات والأشجار في "إعادة البناء بشكل أفضل" في سياق جائحة كوفيد-19، من خلال خلق الوعي بشأن الفرصة المتاحة أمام قطاع الغابات لتوليد وظائف خضراء وسبل عيش إضافية، وفي نفس الوقت المساعدة على الحفاظ على التنوع البيولوجي والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه.